

أثر إدارة المخاطر اللوجستية على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين: دراسة
ميدانية على الشركات التجارية بمنطقة جيزان

إعداد الطالب/

هديل سهلي

الرقم الجامعي/261002984

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي:2026

3		مقدمة الدراسة
4		مشكلة الدراسة
6		أهمية الدراسة
7		أهداف الدراسة
8		أسئلة الدراسة
8		فروض الدراسة
9		الدراسات السابقة:
17		المنطلقات النظرية للدراسة
20		منهجية الدراسة
21		مجتمع وعينة الدراسة
21		مصادر جمع البيانات
22		أداة الدراسة
23		الأساليب الإحصائية المستخدمة
23		حدود الدراسة
25		المراجع:

مقدمة الدراسة

يشهد الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة تحولات جوهرية وغير مسبوقة، أفرزتها العولمة الاقتصادية وثورة الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية، مما أدى إلى تشابك العلاقات التجارية بين الدول وتنامي حجم التبادل التجاري الدولي بصورة متسارعة. وفي ظل هذه التحولات، باتت سلاسل الإمداد العالمية تمثل العصب الحيوي للتجارة الدولية، حيث تعتمد الشركات بشكل متزايد على عمليات الاستيراد من الأسواق الخارجية لتلبية احتياجاتها من السلع والمواد الخام، مما جعل البيئة التجارية أكثر تعقيداً وعرضةً لمخاطر متعددة الأبعاد تتطلب أساليب إدارية متطورة لمواجهتها. (Hohenstein, 2022)

وقد برزت جمهورية الصين الشعبية كأحد أهم الشركاء التجاريين على المستوى العالمي، إذ تحتل مكانة متقدمة في حجم الصادرات العالمية، وتُعدّ المصدر الرئيس لكثير من السلع التي تستوردها الدول العربية ومنها المملكة العربية السعودية. وتمثل عمليات الاستيراد من الصين فرصة استراتيجية للشركات التجارية لتنويع منتجاتها وتحقيق ميزة تنافسية من حيث التكلفة والجودة، إلا أن هذه العمليات تنطوي على جملة من التعقيدات اللوجستية المرتبطة بطول سلاسل الإمداد، وتعدد الوسطاء، والإجراءات الجمركية، وتقلبات أسعار الصرف، وهو ما يجعل إدارة هذه العمليات أمراً بالغ الدقة. (Hu et al., 2022).

وتُعدّ إدارة المخاطر اللوجستية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي اكتسبت أهمية متنامية في الأدب الإداري المعاصر، باعتبارها منظومة متكاملة من العمليات والإجراءات الهادفة إلى تحديد المخاطر المحتملة في سلاسل الإمداد، وتحليلها، وتقييمها، ووضع استراتيجيات الاستجابة المناسبة لها. وتتعدد أبعاد إدارة المخاطر اللوجستية لتشمل تحديد المخاطر، وتقييمها، والاستجابة لها، ومراقبتها، إذ تُسهم هذه الأبعاد مجتمعةً في بناء قدرة الشركة على مواجهة التحديات اللوجستية التي قد تعترض عملياتها (زغني وحمول، 2022).

يحتل نجاح المشاريع مكانة محورية في الفكر الإداري الحديث، باعتباره الغاية النهائية التي تسعى إليها كافة المنظمات من خلال ما تتبناه من سياسات وممارسات إدارية. وقد تطوّر مفهوم نجاح المشاريع من النظرة التقليدية التي كانت تركز على معايير الوقت والتكلفة والجودة، إلى نظرة أكثر شمولاً تتضمن

أبعاداً متعددة كرضا أصحاب المصلحة، والاستدامة، والقيمة المضافة، والقدرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى، مما جعل قياس نجاح المشاريع أكثر تعقيداً ودقة. (Ika & Pinto, 2022)

ويُعدّ نجاح مشاريع الاستيراد على وجه الخصوص محصلة لتكامل العديد من العوامل الإدارية والتشغيلية واللوجستية، إذ ترتبط درجة هذا النجاح بقدرة الشركة على إدارة الموارد بكفاءة، وتوظيف المناهج الإدارية المناسبة، وبناء علاقات فعّالة مع الموردين والوسطاء، فضلاً عن قدرتها على التعامل مع المتغيرات البيئية المحيطة بعمليات الاستيراد. وقد أوضحت الدراسات الحديثة أن تبني المناهج الرشيقة والهجينة في إدارة المشاريع يُسهم بصورة جوهرية في تعزيز فرص نجاحها، خاصة في البيئات الديناميكية ذات الطابع الدولي. (Ciric Lalic et al., 2022)

ومن هنا تبرز العلاقة الوثيقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد، إذ تمثل الأولى أداة استراتيجية لضمان تحقيق الثانية، حيث إن العمليات اللوجستية المرتبطة بالاستيراد من أسواق بعيدة جغرافياً كالسوق الصينية تنطوي على مخاطر متعددة قد تُهدد استمرارية المشاريع وتحقيق أهدافها. وتؤكد الأدبيات أن الإدارة الفاعلة للمخاطر اللوجستية تنعكس إيجاباً على الأداء العام للمشاريع، وتُسهم في تحسين قدراتها على الابتكار والتكيف مع المستجدات. (Yanginlar et al., 2023)

وفي ضوء ما سبق، تكتسب الشركات التجارية العاملة في منطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية أهمية خاصة، نظراً لموقعها الاستراتيجي وحجم نشاطها في مجال الاستيراد من الأسواق الآسيوية وفي مقدمتها السوق الصينية. ويُعدّ فهم العلاقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد في هذا السياق ضرورة علمية وعملية، تستوجب إجراء دراسات تطبيقية معمّقة تُسهم في إثراء المعرفة الإدارية وتوجيه الممارسات نحو تحقيق الكفاءة والفاعلية في إدارة هذه المشاريع .

مشكلة الدراسة

تتشكّل ملامح بيئة الأعمال الراهنة في ظل موجة متسارعة من التحولات الاقتصادية والتجارية على المستوى العالمي، إذ أصبحت الشركات التجارية تواجه تحديات غير مسبوقة في إدارة عمليات الاستيراد من الأسواق الخارجية، ولا سيما السوق الصينية التي تمثل المصدر الرئيس لكثير من السلع المستوردة إلى المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من الفرص الاستراتيجية التي تتيحها عمليات الاستيراد من

الصين، إلا أنها تتطوي على منظومة معقدة من المخاطر اللوجستية التي تتضمن مخاطر النقل الدولي، ومخاطر التخزين، ومخاطر التوريد، ومخاطر الجمارك، وتقلبات أسعار الصرف، فضلاً عن المخاطر السياسية والبيئية، وهو ما يُلقي بظلاله على نجاح هذه المشاريع التجارية.

وقد لاحظ الباحث من خلال الاطلاع الميداني على واقع الشركات التجارية في منطقة جيزان، وجود تفاوت ملحوظ في قدرة هذه الشركات على إدارة المخاطر اللوجستية المرتبطة بعمليات الاستيراد من الصين، حيث تعاني بعض الشركات من تأخر وصول الشحنات، وتلف بعض البضائع أثناء النقل، وارتفاع تكاليف التخزين، وضعف التنسيق مع الموردين والوسطاء اللوجستيين، مما ينعكس سلباً على تحقيق أهداف هذه المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة. وتُعزز هذه الملاحظات الحاجة إلى دراسة علمية معمّقة تكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد في هذا السياق التطبيقي.

وقد أكدت دراسة (He & Han, 2022) أن المخاطر اللوجستية تمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه المشاريع الدولية، وأن إغفال إدارتها قد يؤدي إلى إخفاق المشاريع وتكبّد خسائر مالية جسيمة. كما توصلت دراسة (Cui, Wang, & Xu, 2023) إلى أن مخاطر النقل والتوريد تحتل المراتب الأولى في تأثيرها على عمليات الاستيراد، مما يستدعي تطوير منظومات متكاملة لإدارة هذه المخاطر. وفي السياق ذاته، أوضحت دراسة (الشهراني وآخرون، 2024) أن القدرات الديناميكية لإدارة المخاطر تُسهم بصورة جوهرية في تحسين أداء الشركات اللوجستية، غير أن هذه الدراسات لم تتناول السياق المحدد لمشاريع الاستيراد من الصين في البيئة التجارية السعودية، وهو ما يُمثّل فجوة بحثية واضحة.

ويُضاف إلى ذلك أن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت إدارة المخاطر اللوجستية ركّزت على قطاعات محددة كالمقاولات (الحسني والخشالي، 2022)، والتأمين (زغني وحمول، 2022)، والطيران (عبدالمعتمد وآخرون، 2025)، وسلاسل التبريد (Fu, Sun, & Wang, 2022)، في حين لم تحظ الشركات التجارية العاملة في الاستيراد من الأسواق الآسيوية باهتمام بحثي كافٍ، خاصة في البيئة السعودية وتحديداً في منطقة جيزان التي تتمتع بخصوصية جغرافية واقتصادية تستوجب دراسة مستقلة.

كما يُلاحظ أن الأدب الإداري المعاصر قد شهد تطوراً ملحوظاً في مفهوم نجاح المشاريع، إذ لم يعد يقتصر على المعايير التقليدية، بل امتد ليشمل أبعاداً حديثة كالاستدامة والقيمة المضافة لأصحاب

المصلحة (Ika & Pinto, 2022) ، مما يستدعي إعادة دراسة العلاقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح المشاريع في ضوء هذا التطور المفاهيمي.

وانطلاقاً مما سبق، تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر إدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية):

- تستمد الدراسة أهميتها العلمية من تناولها لموضوع حيوي يجمع بين متغيرين بالغَي الأهمية في الأدب الإداري المعاصر، وهما إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد.
- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الإدارية العربية في مجال إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح المشاريع، خاصة في البيئة السعودية التي تشهد ندرة في الدراسات التطبيقية في هذا المجال.
- تُمثل الدراسة محاولة علمية لسدّ الفجوة البحثية المتعلقة بدراسة العلاقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.
- تُقدّم الدراسة إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين أبعاد إدارة المخاطر اللوجستية وأبعاد نجاح المشاريع، مما يُسهم في تطوير المعرفة العلمية في هذا المجال.
- يمكن أن تُشكّل الدراسة منطلقاً لدراسات مستقبلية تتناول متغيرات إضافية كالقدرات الديناميكية، والتحول الرقمي، والابتكار اللوجستي في سياقات تطبيقية متنوعة.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- تُقدّم الدراسة رؤية تطبيقية مفيدة لمتخذي القرار في الشركات التجارية بمنطقة جيزان حول كيفية إدارة المخاطر اللوجستية بصورة فاعلة لتعزيز نجاح مشاريع الاستيراد من الصين.
- تُسهم نتائج الدراسة في توجيه الشركات التجارية نحو تبني أفضل الممارسات في إدارة المخاطر اللوجستية، بما يُمكنها من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة.

- تُساعد الدراسة الجهات الحكومية المعنية كالغرف التجارية، وهيئة الجمارك، ووزارة التجارة على فهم التحديات اللوجستية التي تواجه الشركات التجارية وتطوير السياسات الداعمة لها.
- توفر الدراسة معايير عملية لتقييم نجاح مشاريع الاستيراد، يمكن للشركات الاستفادة منها في مراجعة أدائها وتطوير استراتيجياتها.
- تخدم الدراسة المستثمرين ورجال الأعمال الراغبين في الدخول إلى مجال الاستيراد من الصين، من خلال تزويدهم بفهم معمق للمخاطر المحتملة وسبل إدارتها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى دراسة أثر إدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

- تحديد أثر بُعد **تحديد المخاطر** على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.
- قياس أثر بُعد **تقييم المخاطر** على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.
- بيان أثر بُعد **الاستجابة للمخاطر** على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.
- استكشاف أثر بُعد **مراقبة المخاطر** على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.
- الخروج بمجموعة من المقترحات العلمية التي تُسهم في تعزيز إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.

أسئلة الدراسة

ما أثر إدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية، وهي:

- ما أثر تحديد المخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان؟
- ما أثر تقييم المخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان؟
- ما أثر الاستجابة للمخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان؟
- ما أثر مراقبة المخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان؟

فروض الدراسة

H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس عدد من الفروض الفرعية، هي:

- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتحديد المخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.
- H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتقييم المخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.

H_{03} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لـ الاستجابة للمخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.

H_{04} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لـ مراقبة المخاطر على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في الشركات التجارية بمنطقة جيزان.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (إدارة المخاطر اللوجستية) وعلاقته بمتغيرات أخرى

الدراسات العربية

دراسة (الحسني والخشالي، 2022) بعنوان: "أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر: الدور المعدل للدعم المنظمي في شركات المقاولات العمانية". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكير الاستراتيجي بأبعاده (الرؤية المستقبلية، التفكير النظمي، التفكير الإبداعي، الذكاء، التركيز على المقصد) على إدارة المخاطر في شركات المقاولات العمانية، مع اختبار الدور المعدل للدعم المنظمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (245) مديراً في شركات المقاولات العمانية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفكير الاستراتيجي بأبعاده في إدارة المخاطر، كما أكدت وجود دور معدل للدعم المنظمي في هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تبني شركات المقاولات للتفكير الاستراتيجي وتعزيز الدعم المنظمي لضمان فاعلية إدارة المخاطر.

دراسة (زغني وحمول، 2022) بعنوان: "استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين: الوكالة الجزائرية للتأمين SAA نموذجاً". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استراتيجية إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، المراقبة) في شركات التأمين الجزائرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من العاملين في مكتب الشركة الجزائرية للتأمين بولاية بشار.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشركة تتبنى استراتيجية واضحة في إدارة المخاطر، وأن هذه الاستراتيجية تُسهم في تقليل حدة المخاطر التأمينية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب تحديد المخاطر وتقييمها بصورة دورية، وتعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل الشركات.

دراسة (فاضل، 2023) بعنوان “إدارة المخاطر في المشاريع واستراتيجيات الاستجابة.” هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليلها، الاستجابة لها، الرقابة عليها) في تعزيز نجاح المشاريع من خلال استراتيجيات الاستجابة الملائمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المشاريع قيد التنفيذ. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدارة المخاطر تُعدّ من أهم العمليات الإدارية الحيوية لضمان استمرارية المشاريع، وأن اختيار استراتيجية الاستجابة المناسبة (التجنب، التحويل، التخفيف، القبول) يؤثر بشكل مباشر في الحد من آثار المخاطر. وأوصت الدراسة بضرورة دمج إدارة المخاطر ضمن منظومة التخطيط الاستراتيجي للمشاريع.

دراسة (الشهراني وآخرون، 2024) بعنوان “أثر القدرات الديناميكية في إدارة المخاطر على الشركات اللوجستية: دراسة تطبيقية على شركة بلس للخدمات اللوجستية.” هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القدرات الديناميكية بأبعادها (الاستشعار، الاغتنام، إعادة التشكيل) على إدارة المخاطر في الشركات اللوجستية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (180) موظفاً في شركة بلس للخدمات اللوجستية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للقدرات الديناميكية في تحسين إدارة المخاطر اللوجستية. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير القدرات الديناميكية في الشركات اللوجستية وتعزيز قدرتها على الاستجابة للمخاطر المتغيرة.

دراسة (عبدالمعتمد وآخرون، 2025) بعنوان “أثر نظام إدارة المخاطر على مخاطر السلامة الجوية بالمطارات الدولية: دراسة تطبيقية على مطار القاهرة الدولي.” هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نظام إدارة المخاطر بأبعاده (تحديد المخاطر، تقييمها، معالجتها، مراقبتها) على مخاطر السلامة الجوية في المطارات الدولية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (320) موظفاً في مطار القاهرة الدولي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى

وجود أثر ذي دلالة إحصائية لنظام إدارة المخاطر في الحد من مخاطر السلامة الجوية. وأوصت الدراسة بتطوير نظم إدارة المخاطر في المطارات وتدريب الكوادر البشرية على تطبيقها.

الدراسات الأجنبية

Study by (Liao, Liu, & Yuan, 2023) entitled: “Resilience Improvement and Risk Management of Multimodal Transport Logistics in the Post-COVID-19 Era”.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المخاطر بأبعادها (التحديد، التقييم، الاستجابة، المراقبة) في تعزيز مرونة سلاسل النقل اللوجستي متعدد الوسائط في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة الحالة، وتكونت العينة من شركات النقل اللوجستي العاملة وفق نظام TIR للنقل البحري-البري المشترك. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المخاطر يُسهم في تحسين مرونة سلاسل النقل اللوجستي وتقليل الاضطرابات. وأوصت الدراسة بضرورة تبني أنظمة متكاملة لإدارة المخاطر اللوجستية في ظل البيئات غير المستقرة.

دراسة (Cui, Wang, & Xu, 2023) بعنوان “Risk Assessment of Centralized Distribution Logistics in Cruise-Building Imported Materials”.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب تقييم المخاطر اللوجستية بأبعادها (مخاطر النقل، مخاطر التخزين، مخاطر التوريد، مخاطر المعلومات) في عمليات التوزيع المركزي للمواد المستوردة في صناعة السفن السياحية. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بالاعتماد على نماذج التقييم الإحصائي، وتكونت العينة من بيانات شركات بناء السفن السياحية في الصين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مخاطر النقل والتوريد تمثل أعلى المخاطر تأثيراً على عمليات الاستيراد. وأوصت الدراسة بتطوير نماذج تقييم متقدمة للمخاطر اللوجستية في عمليات الاستيراد المركزية.

دراسة (Fu, Sun, & Wang, 2022) بعنوان “Risk Assessment of Import Cold Chain Logistics Based on Entropy Weight Matter Element Extension Model”.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مخاطر سلاسل التبريد اللوجستية بأبعادها (مخاطر النقل، مخاطر

التخزين، مخاطر الجودة، مخاطر السلامة) في عمليات استيراد المواد الغذائية المبردة. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بنموذج وزن الإنترنت الممتد، وتكونت العينة من بيانات شركات الاستيراد في مدينة شنغهاي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مخاطر الجودة والسلامة تحتل المرتبة الأولى في سلاسل التبريد. وأوصت الدراسة بتعزيز الرقابة على سلاسل التبريد اللوجستية وتطوير معايير الجودة في عمليات الاستيراد.

دراسة (He & Han, 2022) بعنوان "Evaluation of Key Factors of Logistics Risks for Overseas EPC Projects".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسة للمخاطر اللوجستية بأبعادها (مخاطر النقل الدولي، مخاطر الجمارك، مخاطر السياسة، مخاطر سعر الصرف) في مشاريع EPC الخارجية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (150) خبيراً في مشاريع EPC الصينية بالخارج. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المخاطر السياسية ومخاطر الجمارك تمثل أبرز التحديات أمام نجاح المشاريع الخارجية. وأوصت الدراسة بتطوير استراتيجيات استباقية لإدارة المخاطر اللوجستية في المشاريع الدولية.

دراسة (Yanginlar, Civelek, & Gülçür, 2023) بعنوان "The Effect of Supply Chain Risk Management on Logistics Performance and Innovation Performance".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر سلسلة التوريد بأبعادها (مخاطر التوريد، مخاطر الطلب، مخاطر العمليات، المخاطر البيئية) على الأداء اللوجستي وأداء الابتكار. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (215) شركة لوجستية في تركيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة مخاطر سلسلة التوريد في تحسين الأداء اللوجستي وأداء الابتكار. وأوصت الدراسة بتبني أنظمة متكاملة لإدارة مخاطر سلاسل التوريد لتعزيز التنافسية.

دراسة (Hohenstein, 2022) بعنوان "Supply Chain Risk Management in the COVID-19 Pandemic: Strategies and Empirical Lessons".

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات إدارة مخاطر سلسلة التوريد بأبعادها (المرونة، الاستباقية،

التعاون، التنويع) وأثرها على تحسين أداء مزودي الخدمات اللوجستية العالمية خلال جائحة كوفيد-19. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي بأسلوب المقابلات المعمقة، وتكونت العينة من (31) مديراً تنفيذياً في شركات لوجستية عالمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرونة والاستباقية تمثلان أهم استراتيجيات إدارة المخاطر في الأزمات. وأوصت الدراسة بتعزيز قدرات المرونة في سلاسل التوريد العالمية.

دراسة (Bartosova, Taraba, & Peterek, 2021) بعنوان "Approach to the Risk Management Process in Logistics Companies":

هدفت الدراسة إلى التعرف على عملية إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليلها، تقييمها، الاستجابة لها) في الشركات اللوجستية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من شركات لوجستية في جمهورية التشيك. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشركات اللوجستية تعتمد على مناهج متباينة في إدارة المخاطر، وأن الشركات الأكثر نضجاً تتبنى مناهج منهجية متكاملة. وأوصت الدراسة بضرورة توحيد منهجيات إدارة المخاطر في الشركات اللوجستية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (نجاح المشاريع) وعلاقته بمتغيرات أخرى

الدراسات العربية

دراسة (الحسن والنجار، 2023) بعنوان "تكنولوجيا المعلومات وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية في الشركات الإنشائية الأردنية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (البنية التحتية، البرمجيات، الموارد البشرية التقنية، قواعد البيانات) على نجاح المشاريع في الشركات الإنشائية الأردنية، مع اختبار الدور الوسيط للمنصات الرقمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (280) مديراً في الشركات الإنشائية الأردنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع، مع تأكيد الدور الوسيط للمنصات الرقمية. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية لتعزيز نجاح المشاريع.

دراسة (الحباري والحياصات، 2022) بعنوان: "أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع بأبعادها (الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، الانبساطية، القبول، الاتزان العاطفي) على نجاح المشاريع الإنشائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (210) مديراً للمشاريع الإنشائية في مدينة عمان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للسمات الشخصية لمدراء المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية، وكانت يقظة الضمير الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة السمات الشخصية عند اختيار مدراء المشاريع.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Hu, Jin, & Wang, 2022) بعنوان "How Free Trade Agreement Affects the Success of China's Belt and Road Infrastructure Projects". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اتفاقيات التجارة الحرة بأبعادها (تخفيض الرسوم الجمركية، تسهيل التجارة، حماية الاستثمار، تسوية النزاعات) على نجاح مشاريع البنية التحتية ضمن مبادرة الحزام والطريق الصينية. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي بالتحليل الإحصائي، وتكونت العينة من بيانات مشاريع البنية التحتية الصينية في الدول المشاركة في المبادرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتفاقيات التجارة الحرة تسهم بشكل إيجابي في نجاح مشاريع البنية التحتية الصينية. وأوصت الدراسة بتعزيز اتفاقيات التجارة الحرة لدعم نجاح المشاريع الدولية.

دراسة (Ika & Pinto, 2022) بعنوان "The 'Re-meaning' of Project Success: Updating and Recalibrating for a Modern Project Management". هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم نجاح المشاريع بأبعاده الحديثة (الكفاءة، التأثير على العميل، التأثير على الفريق، النجاح التجاري، الاستعداد للمستقبل، الاستدامة) في ظل التحولات الحديثة في إدارة المشاريع. واستخدمت الدراسة المنهج النظري التحليلي بأسلوب المراجعة المنهجية للأدبيات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم نجاح المشاريع تطوّر ليشمل أبعاداً جديدة تتجاوز معايير الوقت

والتكلفة والجودة التقليدية، ليشمل الاستدامة والقيمة المضافة لأصحاب المصلحة. وأوصت الدراسة بإعادة صياغة معايير نجاح المشاريع لتلائم متطلبات العصر الحديث.

دراسة (Ciric Lalic, Lalic, Delić, Gracanin, & Stefanovic, 2022) بعنوان “How Project Management Approach Impact Project Success? From Traditional to Agile”.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مناهج إدارة المشاريع بأبعادها) المنهج التقليدي، المنهج الرشيق Agile، المنهج الهجين (على نجاح المشاريع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (101) مشروع في قطاعات مختلفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المنهج الرشيق والمنهج الهجين يحققان مستويات أعلى من النجاح مقارنة بالمنهج التقليدي، خاصة في المشاريع ذات الطابع الديناميكي. وأوصت الدراسة بتبني المناهج الرشيق والهجين لتعزيز نجاح المشاريع.

الفجوة البحثية

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في تناولها لمتغير إدارة المخاطر اللوجستية ودوره في تعزيز نجاح المشاريع، كدراسة (الشهراني وآخرون، 2024) التي تناولت أثر القدرات الديناميكية في إدارة المخاطر على الشركات اللوجستية، ودراسة (Yanginlar, Civelek, & Gülçür, 2023) التي بحثت في أثر إدارة مخاطر سلسلة التوريد على الأداء اللوجستي وأداء الابتكار، ودراسة (Hohenstein, 2022) التي تناولت إدارة مخاطر سلسلة التوريد في ظل جائحة كوفيد-19. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في كونها تستهدف بصورة محددة دراسة أثر إدارة المخاطر اللوجستية على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين، وهو هدف لم تتناوله الدراسات السابقة بهذه الخصوصية، إذ ركزت غالبيتها على الأداء العام للشركات اللوجستية أو على مرونة سلاسل الإمداد، دون التطرق إلى السياق المحدد لعمليات الاستيراد من السوق الصينية بوصفها واحدة من أكبر الأسواق المصدرة عالمياً. وبذلك تُسهم الدراسة الحالية في سدّ هذه الفجوة من خلال تقديم إطار تحليلي يربط بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد في سياق تطبيقي محدد، مما يُثري الأدب الإداري بنتائج ذات قيمة علمية وعملية.

تتفق الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات السابقة في تبنيها أبعاداً متعارفاً عليها لإدارة المخاطر اللوجستية، كتحديد المخاطر، وتقييمها، والاستجابة لها، ومراقبتها، وهي الأبعاد التي اعتمدتها دراسة (زغني وحمول، 2022) ودراسة (فاضل، 2023) ودراسة (Bartosova, Taraba, & Peterek, 2023) ودراسة (Ciric Lalic et al., 2022) في (2021) كما تتفق مع دراسة (Ika & Pinto, 2022) ودراسة (2022) في تبنيها مفهوم نجاح المشاريع بوصفه متغيراً تابعاً متعدد الأبعاد. غير أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في كونها تجمع بين هذين المتغيرين في نموذج تحليلي واحد، إذ إن غالبية الدراسات السابقة تناولت إدارة المخاطر إما بوصفها متغيراً تابعاً يتأثر بمتغيرات أخرى كالتفكير الاستراتيجي (الحسني والخشالي، 2022) والقدرات الديناميكية (الشهراني وآخرون، 2024)، أو ركزت على نجاح المشاريع بوصفه متأثراً بمتغيرات كالسمات الشخصية لمدراء المشاريع (الحياي والحياصات، 2022) وتكنولوجيا المعلومات (الحسن والنجار، 2023). كما أن الدراسات الأجنبية كدراسة (Cui, Wang, & Xu, 2023) ودراسة (Fu, Sun, & Wang, 2022) ركزت على تقييم المخاطر اللوجستية في قطاعات متخصصة كصناعة السفن وسلاسل التبريد، دون تناول العلاقة الشاملة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد في القطاع التجاري العام، وهو ما تسعى الدراسة الحالية لمعالجته.

تتفق الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة كدراسة (الحياي والحياصات، 2022) ودراسة (الشهراني وآخرون، 2024) ودراسة (Yanginlar, Civelek, & Gülçür, 2023) في اعتمادها المنهج الوصفي التحليلي، مع توظيف الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات. غير أنها تختلف اختلافاً جوهرياً عن هذه الدراسات في بيئة التطبيق، إذ طُبِّقَت الدراسات السابقة في بيئات متنوعة كالأردن (الحسن والنجار، 2023؛ الحياي والحياصات، 2022؛ الحسني والخشالي، 2022)، والجزائر (زغني وحمول، 2022)، ومصر (عبدالمعتمد وآخرون، 2025)، والصين (Liao et al., 2023)؛ Cui et al., 2023؛ Fu et al., 2022؛ He & Han, 2022)، وتركيا (Yanginlar et al., 2023)، وجمهورية التشيك (Bartosova et al., 2021)، في حين تُطبَّق الدراسة الحالية على الشركات التجارية في منطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية، وهي بيئة لم تحظ بدراسات تطبيقية كافية في هذا المجال، رغم خصوصيتها الجغرافية والاقتصادية وأهميتها في حركة التجارة مع الأسواق الآسيوية. كما تختلف الدراسة في تركيزها على فئة محددة من المشاريع وهي مشاريع الاستيراد من الصين، وهو ما يُضفي عليها قيمة بحثية متميزة. وبهذا تُسهم الدراسة الحالية في سدّ فجوة بحثية واضحة من حيث

الجمع بين المتغيرين في نموذج تحليلي متكامل، وتطبيقهما في بيئة جغرافية وقطاعية لم تتل حظها الكافي من البحث العلمي.

المنطلقات النظرية للدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى منظومة من المنطلقات النظرية والمفاهيمية التي تُشكّل الأساس الفكري الذي يُبنى عليه التحليل العلمي للعلاقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد. ويُسهّم هذا الإطار النظري في توضيح المفاهيم الجوهرية للدراسة، وتحديد أبعادها، وبناء فهم متكامل لطبيعة العلاقة بين متغيراتها.

أولاً: مفهوم إدارة المخاطر اللوجستية:

تُعرّف إدارة المخاطر اللوجستية بأنها العملية المنهجية المتكاملة التي تتبنّاها المنظمات لتحديد المخاطر المحتملة في سلاسل الإمداد، وتحليلها، وتقييمها، ووضع استراتيجيات الاستجابة المناسبة لها، ومراقبة تنفيذها بصورة مستمرة. وقد أشارت دراسة (Bartosova, Taraba, & Peterek, 2021) إلى أن إدارة المخاطر اللوجستية تمثل عملية ديناميكية تتفاعل مع المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية، وتهدف إلى تقليل أثر المخاطر السلبية وتعظيم الفرص المتاحة. كما أكد (فاضل، 2023) أن إدارة المخاطر تُعدّ من أهم الأنشطة الإدارية الحيوية التي تضمن استمرارية المشاريع وتحقيق أهدافها، خاصة في البيئات التي تتسم بعدم اليقين.

ثانياً: أهمية إدارة المخاطر اللوجستية:

تتبع أهمية إدارة المخاطر اللوجستية من كونها أداة استراتيجية تُمكن المنظمات من بناء قدراتها على التكيف مع المتغيرات البيئية، وتعزيز مرونتها التشغيلية، وتحسين قدرتها على اتخاذ القرارات المبنية على المعلومات. وقد أوضحت دراسة (Liao, Liu, & Yuan, 2023) أن إدارة المخاطر اللوجستية أصبحت أكثر أهمية في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19، حيث كشفت الأزمة عن هشاشة سلاسل الإمداد العالمية وضرورة بناء أنظمة لوجستية أكثر مرونة. كما أكدت دراسة (Hohenstein, 2022)

أن المنظمات التي تتبنى استراتيجيات استباقية في إدارة المخاطر اللوجستية تكون أكثر قدرة على التعافي من الأزمات والاستمرار في تقديم خدماتها بكفاءة.

ثالثاً: أبعاد إدارة المخاطر اللوجستية:

تتعدد أبعاد إدارة المخاطر اللوجستية وفقاً لما طرحه الباحثون، وتعتمد الدراسة الحالية على أربعة أبعاد رئيسية، هي:

- **تحديد المخاطر:** ويُقصد به العملية التي يتم من خلالها التعرف على المخاطر المحتملة التي قد تواجه عمليات الاستيراد، وتوثيقها وتصنيفها وفقاً لطبيعتها ومصادرها. وتُمثل هذه المرحلة الأساس الذي تُبنى عليه باقي مراحل إدارة المخاطر (زغني وحمول، 2022).
- **تقييم المخاطر:** ويتمثل في تحليل المخاطر المحددة من حيث احتمال وقوعها وحجم تأثيرها المحتمل، بهدف ترتيبها وفقاً لأولوياتها. وقد أشارت دراسة (Cui, Wang, & Xu, 2023) إلى أن تقييم المخاطر يُعدّ من أكثر المراحل تعقيداً، نظراً لاعتمادها على أساليب كمية وكيفية متقدمة.
- **الاستجابة للمخاطر:** وتشمل وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المخاطر، كاستراتيجيات التجنب، والتحويل، والتخفيف، والقبول. وقد أكد (فاضل، 2023) أن اختيار الاستراتيجية المناسبة يتوقف على طبيعة المخاطر وموارد المنظمة.
- **مراقبة المخاطر:** وتتمثل في المتابعة المستمرة للمخاطر وتقييم فاعلية استراتيجيات الاستجابة، وتحديث خطط إدارة المخاطر وفقاً للمستجدات. وقد أشارت دراسة (عبدالمعتمد وآخرون، 2025) إلى أن المراقبة المستمرة تُسهم في الكشف المبكر عن المخاطر الجديدة.

رابعاً: مفهوم نجاح المشاريع:

شهد مفهوم نجاح المشاريع تطوراً ملحوظاً عبر العقود الماضية، إذ كان ينظر إليه تقليدياً من خلال ثلاثية معايير الوقت والتكلفة والجودة، المعروفة بـ"المثلث الحديدي" لإدارة المشاريع. غير أن دراسة (Ika & Pinto, 2022) أشارت إلى أن مفهوم نجاح المشاريع تطور ليشمل أبعاداً أكثر شمولاً، تتضمن كفاءة المشروع، وتأثيره على العميل، وتأثيره على الفريق، والنجاح التجاري، والاستعداد

للمستقبل، والاستدامة. ويُعرّف نجاح المشاريع في هذا السياق بأنه تحقيق الأهداف المحددة للمشروع ضمن القيود المتاحة، مع تحقيق رضا أصحاب المصلحة والقيمة المضافة للمنظمة.

خامساً: العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع:

تتعدد العوامل المؤثرة في نجاح المشاريع، وقد أوضحت دراسة (الحسن والنجار، 2023) أن تكنولوجيا المعلومات والمنصات الرقمية تُسهم بصورة جوهرية في نجاح المشاريع. كما أكدت دراسة (الحياري والحياصات، 2022) أن السمات الشخصية لمدراء المشاريع، كيقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، تمثل عاملاً حاسماً في نجاح المشاريع الإنشائية. وأشارت دراسة (Ciric Lalic et al., 2022) إلى أن منهج إدارة المشاريع المتبنى، سواء كان تقليدياً أم رشيقاً أم هجيناً، يؤثر بصورة مباشرة على نجاح المشاريع، حيث تتفوق المناهج الرشيقة والهجينة في المشاريع ذات الطابع الديناميكي. كما أوضحت دراسة (Hu, Jin, & Wang, 2022) أن العوامل البيئية الخارجية، كاتفاقيات التجارة الحرة، تُسهم بشكل ملموس في نجاح المشاريع الدولية.

سادساً: العلاقة بين إدارة المخاطر اللوجستية ونجاح مشاريع الاستيراد:

تستند الدراسة الحالية إلى فرضية نظرية مفادها أن إدارة المخاطر اللوجستية تُمثل عاملاً محورياً في تعزيز نجاح مشاريع الاستيراد، إذ إن العمليات اللوجستية المرتبطة بالاستيراد من أسواق بعيدة جغرافياً تنطوي على مخاطر متعددة قد تُهدد استمرارية المشاريع. وقد أكدت دراسة (Yanginlar, Civelek, & Gülçür, 2023) أن إدارة مخاطر سلسلة التوريد تُسهم بصورة إيجابية في تحسين الأداء اللوجستي وأداء الابتكار، مما ينعكس على نجاح المشاريع. كما أوضحت دراسة (He & Han, 2022) أن المخاطر اللوجستية تُمثل أحد أبرز التحديات التي تواجه المشاريع الدولية، وأن إدارتها الفاعلة تُسهم في تعزيز فرص نجاحها.

سابعاً: مشاريع الاستيراد من الصين:

تُمثل مشاريع الاستيراد من الصين نموذجاً متميزاً للمشاريع الدولية التي تتطلب إدارة دقيقة للمخاطر اللوجستية، نظراً لطول سلاسل الإمداد، وتعدد الوسطاء، وتنوع المخاطر المرتبطة بها. وقد أشارت دراسة (Hu, Jin, & Wang, 2022) إلى أن مشاريع البنية التحتية الصينية ضمن مبادرة الحزام

والطريق تواجه تحديات لوجستية معقدة تتطلب أساليب متقدمة في إدارة المخاطر. كما أوضحت دراسة (Cui, Wang, & Xu, 2023) أن عمليات الاستيراد من الصين تتضمن مخاطر متعددة الأبعاد تشمل النقل والتخزين والتوريد والجودة، مما يستدعي تطوير نماذج متكاملة لتقييمها وإدارتها.

ثامناً: النموذج النظري للدراسة:

في ضوء ما سبق من منطلقات نظرية، تتبنى الدراسة الحالية نموذجاً نظرياً يفترض وجود علاقة تأثير مباشرة بين إدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها الأربعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) بوصفها متغيراً مستقلاً، ونجاح مشاريع الاستيراد من الصين بوصفه متغيراً تابعاً، وذلك في سياق الشركات التجارية بمنطقة جيزان. ويستند هذا النموذج إلى الأدبيات الإدارية المعاصرة التي أكدت أن إدارة المخاطر اللوجستية تسهم في تعزيز قدرة المنظمات على تحقيق أهداف مشاريعها) الشهراني وآخرون، 2024؛ Bartosova et al., 2021؛ Hohenstein, 2022).

منهجية الدراسة

سوف تعتمد الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي التحليلي**، باعتباره المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُتيح هذا المنهج وصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً، وتحليل العلاقات بين متغيراتها، والوصول إلى استنتاجات علمية مبنية على بيانات ميدانية موثوقة. وسيُستخدم هذا المنهج في وصف واقع تطبيق إدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) في الشركات التجارية بمنطقة جيزان، ووصف مستوى نجاح مشاريع الاستيراد من الصين في هذه الشركات، مما يُمكن الباحث من بناء صورة متكاملة عن الظاهرة المدروسة.

كما سيتم توظيف **الأسلوب الكمي** في تحليل البيانات الميدانية التي ستُجمع من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، حيث ستُعالج البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف اختبار فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها. وسوف يُسهم هذا المنهج في الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل (إدارة المخاطر اللوجستية) والمتغير التابع (نجاح مشاريع الاستيراد من الصين)، وقياس قوة هذه العلاقة واتجاهها، بما يُحقق أهداف الدراسة ويُجيب عن تساؤلاتها بصورة علمية موضوعية.

مجتمع وعينة الدراسة

سوف يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الشركات التجارية العاملة في مجال الاستيراد من الصين بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية، وبخاصة العاملين في المستويات الإدارية المختلفة (الإدارة العليا، الإدارة الوسطى، الإدارة التنفيذية) ممن لهم علاقة مباشرة بعمليات الاستيراد وإدارة المخاطر اللوجستية. ووفقاً للإحصائيات الصادرة عن الغرفة التجارية الصناعية بجيزان، فإن عدد الشركات التجارية المسجلة في مجال الاستيراد بالمنطقة يبلغ نحو (180) شركة تجارية، يعمل بها ما يقارب (1,250) موظفاً في الأقسام المعنية بعمليات الاستيراد والخدمات اللوجستية.

وسوف يتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب **العينة العشوائية الطبقية**، بما يضمن تمثيلاً عادلاً لجميع فئات مجتمع الدراسة. وبالاعتماد على معادلة (Steven K. Thompson) لتحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، فإن حجم العينة المناسب سيبلغ نحو (295) مفردة. وسوف يقوم الباحث بتوزيع (320) استبانة على أفراد العينة لمواجهة احتمالات الفقد وعدم الاستجابة، ومن المتوقع استرداد ما لا يقل عن (300) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة تُقدّر بنحو (93.7%)، وهي نسبة مرتفعة تُعزز الموثوقية العلمية لنتائج الدراسة.

مصادر جمع البيانات

سوف يعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على مصدرين أساسيين، هما:

المصادر الثانوية: وتشمل الكتب العلمية المتخصصة، والدوريات والمجلات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، والأبحاث المنشورة في قواعد البيانات العلمية كقاعدة دار المنظومة، وSpringer، وScience Direct، وEmerald، فضلاً عن التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية المعنية كوزارة التجارة، وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، والغرفة التجارية الصناعية بجيزان، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المصادر الأولية: وتتمثل في البيانات الميدانية التي ستُجمع مباشرة من أفراد عينة الدراسة من خلال أداة الاستبانة المُعدّة لهذا الغرض، والتي ستُصمّم وفقاً للأدبيات السابقة وبما يتلاءم مع طبيعة بيئة الدراسة وأهدافها.

أداة الدراسة

سوف يعتمد الباحث على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الميدانية، نظراً لملاءمتها لطبيعة الدراسة وقدرتها على جمع بيانات كمية من عدد كبير من المبحوثين. وستُصمَّم الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وستتكوّن من ثلاثة أقسام رئيسة على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الأولية والمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: فقرات قياس المتغير المستقل (إدارة المخاطر اللوجستية) (بأبعاده الأربعة، وتتنوع كالاتي:

البُعد	عدد الفقرات
تحديد المخاطر	4 فقرات
تقييم المخاطر	4 فقرات
الاستجابة للمخاطر	4 فقرات
مراقبة المخاطر	4 فقرات
إجمالي فقرات المتغير المستقل	16 فقرة

القسم الثالث: فقرات قياس المتغير التابع (نجاح مشاريع الاستيراد من الصين) (بوصفه محوراً أحادياً، ويتكوّن من (10) فقرات.

وبذلك يبلغ إجمالي فقرات الاستبانة (26) فقرة، موزعة على المتغيرين الرئيسين للدراسة. وسيتم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة الأعمال وإدارة المشاريع والخدمات اللوجستية، فضلاً عن حساب الصدق البنائي من خلال معاملات الارتباط. كما سيتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، على أن تكون قيمته أكبر من (0.70) للقبول العلمي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف يعتمد الباحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتشمل هذه الأساليب ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد مستويات استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لقياس الصدق البنائي للاستبانة وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov): للتحقق من اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- معامل تضخم التباين (VIF): للتحقق من خلو البيانات من مشكلة التعدد الخطي.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): لاختبار أثر كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression): لاختبار الأثر المشترك لأبعاد إدارة المخاطر اللوجستية على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين.
- اختبار (T-Test): للكشف عن الفروق في استجابات المبحوثين تبعاً للمتغيرات الثنائية كالجنس.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): للكشف عن الفروق في استجابات المبحوثين تبعاً للمتغيرات متعددة الفئات كالعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.

حدود الدراسة

سوف تلتزم الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود التي تُحدد إطارها العام، وتتمثل في:

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة على بحث أثر إدارة المخاطر اللوجستية بأبعادها الأربعة (تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، الاستجابة للمخاطر، مراقبة المخاطر) بوصفها متغيراً مستقلاً، على نجاح مشاريع الاستيراد من الصين بوصفه متغيراً تابعاً.

الحدود المكانية: سوف تُطبَّق الدراسة على الشركات التجارية العاملة في مجال الاستيراد من الصين بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على العاملين في المستويات الإدارية المختلفة (الإدارة العليا والوسطى والتنفيذية) في الشركات التجارية موضوع الدراسة.

الحدود الزمانية: سوف تُجرى الدراسة الميدانية خلال الفترة الزمنية الممتدة من العام الدراسي 2026/2027م، وستعكس نتائجها واقع الشركات التجارية في هذه الفترة.

المراجع:

أ - الدراسات العربية

الحسن، هنادي إبراهيم أحمد، و النجار، فايز جمعة صالح. (2023). تكنولوجيا المعلومات وأثرها في نجاح المشاريع: الدور الوسيط للمنصات الرقمية في الشركات الإنشائية الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1462449>

الحسني، عبدالله بن حمود بن محمد، و الخشالي، شاكر جار الله محمود. (2022). أثر التفكير الاستراتيجي في إدارة المخاطر: الدور المعدل للدعم المنظمي في شركات المقاولات العمانية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1264921>

الحياري، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1302078>

زغني، نجية، و حمول، طارق. (2022). استراتيجية إدارة المخاطر في شركات التأمين: الوكالة الجزائرية للتأمين SAA "مكتب الشركة" لولاية بشار نموذجاً. مجلة الإبداع، مج12، ع2، 212 -

226. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1346391>

فاضل، حسن. (2023). إدارة المخاطر في المشاريع واستراتيجيات الاستجابة. مجلة دفاثر قانونية،

ع24، 169 - 203. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1409023>

عبدالمعتمد، أحمد بدوي محمد، شهوان، تامر محمد حسن، و حجازي، جمال طاهر أبو الفتوح. (2025). أثر نظام إدارة المخاطر على مخاطر السلامة الجوية بالمطارات الدولية: دراسة تطبيقية

على مطار القاهرة الدولي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الزقازيق، الزقازيق. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1638839>

الشهراني، فيصل سعد ثبيت، حسن، الفيصل عبدالحميد محمد، و جراد، فايز علي. (2024). أثر القدرات الديناميكية في إدارة المخاطر على الشركات اللوجستية: دراسة تطبيقية على شركة بلس للخدمات اللوجستية. المجلة العربية للنشر العلمي، ع71، 658 - 730. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1547281>

- Liao, R., Liu, W., & Yuan, Y. (2023). Resilience improvement and risk management of multimodal transport logistics in the post-covid-19 era: The case of TIR-based sea-road multimodal transport logistics. *Sustainability*, 15(7), 6041.
- Cui, Z., Wang, H., & Xu, J. (2023). Risk Assessment of Concentralized Distribution Logistics in Cruise-Building Imported Materials. *Processes*, 11(3), 859.
- Fu, Q., Sun, Y., & Wang, L. (2022). Risk assessment of import cold chain logistics based on entropy weight matter element extension model: a case study of Shanghai, China. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(24), 16892.
- He, J., & Han, D. (2022). Evaluation of key factors of logistics risks for overseas EPC projects. *Advances in Civil Engineering*, 2022(1), 4447399.
- Yanginlar, G., Civelek, M. E., & Gülçür, E. (2023). The effect of supply chain risk management on logistics performance and innovation performance. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 8(11), 6.
- Hohenstein, N. O. (2022). Supply chain risk management in the COVID-19 pandemic: strategies and empirical lessons for improving global logistics

service providers' performance. *The International Journal of Logistics Management*, 33(4), 1336–1365.

- Bartosova, T., Taraba, P., & Peterek, K. (2021). Approach to the risk management process in logistics companies. *Chemical engineering transactions*, 86, 403–408.
- Hu, B., Jin, Y., & Wang, K. (2022). How free trade agreement affects the success of China's Belt and Road infrastructure projects. *International Studies of Economics*, 17(4), 484–498.
- Ika, L. A., & Pinto, J. K. (2022). The “re–meaning” of project success: Updating and recalibrating for a modern project management. *International Journal of Project Management*, 40(7), 835–848
- Ciric Lalic, D., Lalic, B., Delić, M., Gracanin, D., & Stefanovic, D. (2022). How project management approach impact project success? From traditional to agile. *International Journal of Managing Projects in Business*, 15(3), 494–521.

Mid Ocean University

College of Management

Master of Risk Management



**The Impact of Logistics Risk Management on the Success of Import
Projects from China: A Field Study on Commercial Companies in the
Jazan Region**

Prepared by

Hadeel Sahli

Student ID:261002984

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1448-2026